

Distr.: General  
6 April 2009  
Arabic  
Original: English

# المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان



الدورة السنوية لعام ٢٠٠٩

٢٦ أيار/مايو إلى ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، نيويورك

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية

## الشراكة الاستراتيجية بين صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي\*

موجز

تهدف الشراكة بين صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المتأصلة في الطبيعة التكاملية للمنظمتين، إلى تحقيق مزيد من البساطة والاتساق والفعالية وزيادة التدفقات في الموارد. وأدت جهود متضافرة بذلتها المنظمتان على مدى العامين الماضيين إلى خلق روابط تآزر قوية على المستويات الاستراتيجية والبرنامجي والتشغيلي. وتتضمن العناصر الأساسية للعلاقة الاستراتيجية الأوثق بين البرنامج الإنمائي وصندوق المشاريع الإنتاجية ما يلي: (أ) دمج أطرها المخصصة للتخطيط الاستراتيجي والنتائج العامة في إطار الخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي (٢٠٠٨-٢٠١١)؛ (ب) صياغة النتائج الإنمائية ومؤشرات النتائج في الخطة الاستراتيجية بحيث تتيح للمنظمتين أن تكونا أكثر فعالية في تحقيق النتائج، مع الاعتماد في الوقت نفسه على المزايا النسبية والقيمة المضافة لكل منهما؛ (ج) دمج مساهمات صندوق المشاريع الإنتاجية في مجالي عمله (اللامركزية والتنمية

\* يعزى التأخير في تقديم هذا التقرير إلى ضرورة جمع البيانات المطلوبة لتزويد المجلس التنفيذي بآخر المعلومات.



المحلية، والتمويل الشامل) في عمليات وأطر البرمجة القطرية المشتركة التابعة للأمم المتحدة؛ (د) وضع برامج مشتركة بوصف ذلك الطريقة الرئيسية للتعاون بين البرنامج الإنمائي وصندوق المشاريع الإنتاجية على الصعيد القطري وأساس الأنشطة المشتركة لتعبئة الموارد؛ (هـ) ترشيد الإدارة والعمليات في المقر وعلى الصعيدين الإقليمي والقطري. وبما أن الشراكة قد بنيت على أساس متين، فهي تعمل الآن بشكل سلس للغاية وتضع المنظمتين في مركز جيد يمكنهما من تحقيق مزيد من الأثر الإنمائي في أقل البلدان نمواً وغيرها من البلدان.

## المحتويات

الصفحة	الفصل
٤	أولا - معلومات أساسية .....
	ثانيا - التقدم المحرز في تنفيذ الشراكة الاستراتيجية بين صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج
٤	الأمم المتحدة الإنمائي .....
٤	ألف - الأهداف الاستراتيجية .....
٨	باء - الأهداف التشغيلية .....

## أولا - معلومات أساسية

١ - دعا المجلس التنفيذي، في مقرره ٤/٢٠٠٨، كلا من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية إلى رفع تقرير إلى الدورة السنوية لعام ٢٠٠٩ عن التقدم المحرز في تنفيذ الشراكة الاستراتيجية. والهدف من توثيق الشراكة بين المنظمين هو تحسين كفاءة وفعالية كلتا المنظمين إلى حد بعيد، وتعزيز الأثر الإنمائي المشترك بينهما في أقل البلدان نمواً والبلدان النامية الأخرى، وتحقيق المزيد من التماسك والبساطة والمواءمة داخل منظومة الأمم المتحدة. وتقوم الشراكة الاستراتيجية بين صندوق المشاريع الإنتاجية والبرنامج الإنمائي على الولاية الاستثمارية الفريدة لصندوق المشاريع الإنتاجية كوسيلة مكّمة وتكميلية لمجالات تركيز البرنامج الإنمائي في الحد من الفقر، والحكم الديمقراطي، ومنع الأزمات والتعافي منها، وكذلك على قدرة الصندوق على تقديم خدمات ذات فعالية وكفاءة لأقل البلدان نمواً. وترد تفاصيل الأهداف الرئيسية للشراكة الاستراتيجية بين صندوق المشاريع الإنتاجية والبرنامج الإنمائي في إطار شراكتهما وفي ترتيبات البرمجة والتمويل، وسياسة استرداد التكاليف (DP/2008/12). وعلاوة على ذلك، فإن كتاب الموافقة الصادر عن البرنامج الإنمائي وصندوق المشاريع الإنتاجية في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ - في مرفق الوثيقة DP/2008/12 - سلط الضوء على العناصر الرئيسية للشراكة، التي يجري تنفيذها بكاملها الآن.

## ثانيا - التقدم المحرز في تنفيذ الشراكة الاستراتيجية بين صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

### ألف - الأهداف الاستراتيجية

الهدف الاستراتيجي ١ - تحقيق التضافر البرنامجي القائم على المزايا النسبية والقيمة التي تضيفها كل منظمة

٢ - ساعد إدماج التخطيط الاستراتيجي والبرامج القائمة على النتائج للبرنامج الإنمائي وصندوق المشاريع الإنتاجية، ضمن إطار الخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي، إلى تحقيق أقصى قدر ممكن من التضافر بين المنظمين. كما يعكس هذا الإدماج طابع التكامل والقيمة المضافة للمنظمين في مجال التنمية المحلية والتمويل البالغ الصغر، ويسهم بشكل مباشر في تحقيق الأهداف الثلاثة الأولى للخطة الاستراتيجية المتعلقة بالحد من الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، والحكم الديمقراطي، ومنع الأزمات والتعافي منها.

٣ - وصاغ البرنامج الإنمائي وصندوق المشاريع الإنتاجية النتائج الإنمائية ومؤشرات النتائج المشتركة. وأوضح إطار النتائج الإنمائية، الذي عُرض على المجلس في دورته السنوية لعام ٢٠٠٨، النتائج الإنمائية التي يشترك في دعمها البرنامج والصندوق، مفصلة على الصعيد القطري. ويجري الإبلاغ عن مساهمة الصندوق في تحقيق هذه النتائج في تقارير نهاية السنة التي تصدر عن الوحدات المعنية التابعة للبرنامج الإنمائي، فيما ورد وضع مؤشرات النتائج، في نهاية عام ٢٠٠٨، في التقرير السنوي لمدير البرنامج، بما في ذلك تفعيل الخطة الاستراتيجية (DP/2009/11)، الذي عُرض على المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ٢٠٠٩. وبالمثل، يجري رصد التقدم المحرز بالنسبة لمؤشرين من المؤشرات المتعلقة بالصندوق أدرجا في الإطار القائم على النتائج لميزانية الدعم لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ التابعة للبرنامج الإنمائي.

## الهدف الاستراتيجي ٢ - تحقيق مزيد من الكفاءة والفعالية للبرامج المشتركة مع البرنامج الإنمائي والبرمجة المشتركة في إطار منظومة الأمم المتحدة

٤ - يجري دمج مساهمات الصندوق في مجالي عمله - التنمية المحلية والتمويل البالغ الصغر - على نحو أكثر فعالية في عمليات وأطر البرمجة القطرية المشتركة التابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك التقييمات القطرية المشتركة، وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، ووثائق البرامج القطرية، وخطط عمل البرامج القطرية. وفي حين أن من المطلوب تحقيق مزيد من التقدم، فقد أدت المناقشات الجارية مع المكاتب الإقليمية للبرنامج الإنمائي إلى زيادة مشاركة الصندوق في عمليات صياغة أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وكمثال ملموس على ذلك، دُعي الصندوق، في أوائل عام ٢٠٠٩، للمشاركة في الاستعراض الاستراتيجي لتنفيذ إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وخطة عمل الأمم المتحدة في ملاوي. وبالنسبة للصندوق، فإن الاندماج في عملية البرمجة المشتركة للأمم المتحدة يعني العمل على نحو وثيق مع الأفرقة القطرية للأمم المتحدة بهدف تعزيز وتوضيح أهمية التنمية المحلية والتمويل الشامل في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويعني ذلك أيضا التعريف بالمزايا النسبية للصندوق ضمن إطار الأمم المتحدة ككل من أجل دمج مجالات عمله والنواتج والأنشطة المقررة في أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ووثائق البرامج القطرية. ولن يساهم ذلك في تعزيز تعاون الصندوق مع البرنامج الإنمائي ومع الفريق القطري للأمم المتحدة فحسب، بل سيمنح الصندوق أيضا فرصة أفضل للحصول على الدعم في مجال تعبئة الموارد المطلوب من المنسقين المقيمين توفيره لجميع برامج الأمم المتحدة المشمولة بأطر عملها للمساعدة الإنمائية.

٥ - وبعد فترة من التكيف لمراعاة طرائق العمل الجديدة، شرع البرنامج الإنمائي والصندوق في تنفيذ برامج مشتركة. وخلال السنتين الماضيتين، قاربت البرامج المشتركة نسبة ١٠٠ في المائة من البرامج الجديدة (باستخدام طريقة "التمويل العابر" في المقام الأول)، حيث يعمل البرنامج الإنمائي وأجزاء أخرى من منظومة الأمم المتحدة كشركاء (على سبيل المثال، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ومنظمة العمل الدولية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية). وتشكل البرامج المشتركة الطريقة الرئيسية للتعاون بين البرنامج الإنمائي والصندوق على الصعيد القطري، بالاستفادة القصوى من الخبرات المتوفرة لدى كل منهما - حيث يركز الصندوق على الاستثمارات الرأسمالية والدعم الاستشاري التقني الدولي، ويركز البرنامج الإنمائي على بناء القدرات الوطنية والخدمات الاستشارية المتعلقة بالسياسات العامة. ويخلق هذا النهج أيضا أرضية للتعبئة المشتركة للموارد.

٦ - ولا تزال تجربة البرمجة المشتركة حديثة العهد نسبياً، وهذا يعني أن العمل لا يزال جارياً بالنسبة للمسائل التشغيلية كما يجري توثيق الدروس المستفادة. ومع ذلك، فهناك نتائج ملموسة يمكن الإبلاغ عنها، مثل البرامج المشتركة الأربعة عشر التي وقّع عليها البرنامج الإنمائي والصندوق حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وحقق البرنامج المشترك في تيمور-ليشتي مبلغ ٢,١ مليون دولار من المساهمات (غير الأساسية) "الأخرى": منها مليون دولار للصندوق و ١,١ مليون دولار للبرنامج الإنمائي. وبالمثل، فقد حقق البرنامج المشترك لجزر سليمان ١٣,٤ مليون دولار من المساهمات "الأخرى": منها ٧,٥ ملايين دولار منها للصندوق، و ٥,٩ ملايين دولار للبرنامج الإنمائي. وحققت البرامج المشتركة الجارية بين البرنامج الإنمائي والصندوق ٣٤ مليون دولار جراء تقاسم التكاليف من سبع جهات مانحة.

الهدف الاستراتيجي ٣ - تبادل المعارف عن الممارسات الجيدة في مجال التمويل البالغ الصغر والتنمية المحلية لصالح البلدان المستفيدة من البرنامج، من خلال الأفرقة القطرية للبرنامج الإنمائي والأمم المتحدة (بما في ذلك الأفرقة القطرية التي ليست في أقل البلدان نمواً)

٧ - أضفى صندوق المشاريع الإنتاجية والبرنامج الإنمائي طابعاً رسمياً على شراكتهما الاستراتيجية من خلال عقد اجتماعات منتظمة في المقر وعلى الصعيدين الإقليمي والقطري. وعلى المستوى المؤسسي، زادت وتيرة التفاعل بين الصندوق والمكاتب الإقليمية والممارسات ذات الصلة في مكتب السياسات الإنمائية، بدليل المشاركة في الاستعراضات التقنية ولجان تقييم المشاريع وأفرقة استقدام الموظفين وتقييمهم. وبالإضافة إلى ذلك، يبذل جهد مستمر

ومقصود لإيجاد مزيد من سبل التعاون والمبادرات المشتركة. وفي أوائل عام ٢٠١٠، سوف يشترك الصندوق والبرنامج الإنمائي في استضافة المنتدى العالمي المعني بالتنمية المحلية في أديس أبابا. وسيضم المنتدى واضعي السياسات والخبراء والممارسين من أجل تبادل الخبرات ومناقشة الأفكار بشأن تعزيز التنمية المحلية من خلال الحكومات المحلية. كما تعمل المنظمتان معا على إقامة مبادرة عالمية مشتركة لرفع مستوى الدعم على الصعيد المحلي بغية تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويسعى البرنامج إلى حشد كمية كبيرة من التمويل لمساعدة الحكومات المحلية على الاضطلاع بأدوارها في تقديم الخدمات المحلية. وهناك أيضا مبادرة مشتركة للموامة بين قرى الألفية وزيادة عددها لتغطية ١٦٦ بلدة في مالي. وعلى الصعيد الإقليمي، يعمل المستشارون التقنيون للصندوق في نفس الموقع مع موظفي مراكز الخدمات الإقليمية للبرنامج الإنمائي، وقيمون علاقات عمل وثيقة معهم ويشاركون في المجموعات المواضيعية للأفرقة الإقليمية للأمم المتحدة. وعلى الصعيد القطري، أصبح وضع البرامج المشتركة وتنفيذها عرفا سائدا. ومن خلال البرمجة والتقييمات المشتركة، يجري تبادل سلسا للمعارف عن الممارسات الجيدة؛ ومن الأمثلة الجيدة عن الشراكة القائمة نذكر البرنامج المشترك لبناء التمويل الشامل في أفريقيا، ومبادرة البحث في آسيا والمحيط الهادئ المشتركة في مجال البنية التحتية وتقديم الخدمات.

٨ - كما يتعاون الصندوق مع مكتب التقييم التابع للبرنامج الإنمائي بهدف كفالة إدراج مساهماته في تقارير تقييم النتائج الإنمائية التي تقيس مدى تحقيق النتائج الإنمائية على الصعيد القطري. وفي بنن، خلص التقييم إلى أن المشروع المشترك للبرنامج والصندوق "قد أوجد مثالا للممارسة الجيدة وكان له أثر كبير على السياسات الوطنية". وفي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، أشير في تقييم مستقل لمنتصف المدة لمشروع الحكم وإصلاح الإدارة العامة واللامركزية في تقديم الخدمات، الذي شارك في تمويله الصندوق والبرنامج والمفوضية الأوروبية، إلى أنه يمكن للشراكة القائمة بين صندوق المشاريع الإنتاجية والبرنامج أن تحقق النجاح عندما يكون هناك تقسيم واضح للعمل، حيث أن الميزة النسبية للصندوق تكمن في ولايته في المساعدة الرأسمالية، وقابلية التكيف التي يتسم بها نموذج لبرامج التنمية المحلية، وخبراته التقنية، في حين أن الميزة التنافسية للبرنامج الإنمائي تكمن في ولايته في مجال الحكم وبناء القدرات، فضلا عن حجمه وتأثيره داخل البلدان.

## الهدف الاستراتيجي ٤ - الإسهام في جهود التبسيط والمواءمة الجارية بين منظمات الأمم المتحدة في إطار عملية إصلاح الأمم المتحدة ومتابعة إعلان باريس بشأن فعالية المعونة

٩ - تهدف الشراكة الاستراتيجية بين صندوق المشاريع الإنتاجية والبرنامج الإنمائي إلى تحقيق مزيد من البساطة والاتساق والفعالية وزيادة تدفقات الموارد. وفي هذا الصدد، تعمل المنظمتان على تطبيق إعلان باريس بشأن فعالية المعونة من خلال البرامج المشتركة التي تدعم الجهود الوطنية لتطبيق اللامركزية والتنمية المحلية ولوضع استراتيجيات وطنية لبناء قطاعات التمويل الشامل. وفي تزانيا، يشارك الصندوق في البرنامج المشترك "وحدة العمل في الأمم المتحدة" بعنوان "إدارة الانتقال من المساعدة الإنسانية إلى التنمية المستدامة في شمال غرب تزانيا". وهناك عدة برامج قطرية مشتركة حديثة العهد لدعم اللامركزية والتنمية المحلية في الصومال، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ونيبال، وجزر سليمان. وعلى الصعيد العالمي، يمثل الصندوق البرنامج الإنمائي في المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء، وتشارك المنظمتان كلتاهما في الفريق العامل غير الرسمي للمانحين المنشأ حديثاً بشأن اللامركزية والحكم المحلي، وفي الأفرقة العاملة في هذا الصدد على الصعيد القطري.

## باء - الأهداف التشغيلية

### الهدف التشغيلي ١ - إيضاح الأدوار والمهام ذات الصلة لدعم الأهداف الاستراتيجية، لا سيما على صعيد المكاتب الإقليمية والقطرية

١٠ - على الصعيدين الإقليمي والقطري، يعمل موظفو صندوق المشاريع الإنتاجية مع موظفي البرنامج الإنمائي في مراكز الخدمات الإقليمية والمكاتب القطرية. ومن العناصر الهامة للشراكة الاستراتيجية بين الصندوق والبرنامج التحديد الواضح للأدوار والمهام، وإدماجها - بما يتمشى مع المسؤوليات والقدرات - في الإدارة والعمليات وتدفق العمل في المكاتب التي تعمل فيها المنظمتان. وجرى تناول المسائل المتعلقة بالهيكل الإقليمي والتواجد القطري للصندوق في مسح تشغيلي أجراه خبير استشاري خارجي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. كما تطرق المسح إلى مسائل تتعلق بالتخطيط والإدارة الشاملة، وهياكل المقرات والنموذج المالي للصندوق. ويقوم مكتب مراجعة الحسابات والتحقيقات التابع للبرنامج الإنمائي أيضاً بمراجعة مستمرة لهذه المواضيع. واستناداً إلى ذلك، سيشرع الصندوق في عملية لتعزيز عملياته يطلق عليها اسم "مشروع صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية لعام ٢٠١٠"، والهدف من هذا المشروع ترشيد النظم والإجراءات الداخلية للصندوق وتعزيزها، وحيث أمكن، مواءمتها أكثر مع البرنامج الإنمائي ومنظومة الأمم المتحدة ككل.



**الهدف التشغيلي ٢ - ضمان التوافق الإداري والتشغيلي والمالي مع البرنامج الإنمائي، بما في ذلك زيادة مشاركة صندوق المشاريع الإنتاجية إلى أقصى حد في جميع الأطر والنظم التخطيطية والإدارية المناسبة للبرنامج الإنمائي وتيسير تعبئة الموارد بفعالية**

١١ - مكّن دمج مساهمات صندوق المشاريع الإنتاجية في الخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي من المواءمة بين أطر التخطيط والإدارة في كل من المنظمتين. ومما زاد في تيسير التنفيذ المشترك للخطة، العضوية الكاملة للأمين التنفيذي للصندوق في فريق الإدارة العليا للبرنامج الإنمائي، وكذلك التسلسل الإداري للأمين التنفيذي الذي يرفع تقاريره إلى المجلس التنفيذي للبرنامج الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان من خلال مدير البرنامج الإنمائي. وأدت مبادرات أجراها الصندوق مؤخراً من أجل تعزيز النظم والهياكل الداخلية إلى مزيد من المواءمة مع تلك القائمة لدى البرنامج الإنمائي؛ ويعتمد الصندوق أيضاً على الخدمات التي يقدمها البرنامج الإنمائي على أساس استرداد التكاليف بالكامل. وسيكفل استعراض المبادئ التوجيهية التشغيلية للعلاقة بين المنظمتين، الجاري حالياً، زيادة المواءمة مع إطار المساءلة للبرنامج الإنمائي، بحيث يسمح بوجود اختلافات عند الحاجة فقط، والاستجابة للحالات لا يمكن فيها مواءمة سياسات الصندوق وعملياته ووسائله، لأسباب تتعلق بالعمل، مع تلك الخاصة بالبرنامج الإنمائي.

١٢ - واتضحت المواءمة المالية بين المنظمتين من خلال دمج الميزانية الإدارية للصندوق في ميزانية الدعم لفترة السنتين التابعة للبرنامج الإنمائي. وعلى المستوى البرنامجي، أدى تقاسم المعارف وروابط التأزر القوية في حافضات المنظمتين في مجالي التنمية المحلية والتمويل البالغ الصغر إلى زيادة التعاون في مجال البرمجة المشتركة والتعبئة المشتركة للموارد، وخاصة على الصعيد القطري. وفي مجال تعبئة الموارد تحديداً، كان للشراكة الاستراتيجية الجديدة دور فعال في رفع مستوى تقديم المساهمات على المستوى البرنامجي (الموارد "الأخرى") بالنسبة للصندوق والبرنامج الإنمائي. فبالنسبة للصندوق، ارتفعت نسبة المساهمات في الموارد الأخرى من ٨,١ ملايين دولار في عام ٢٠٠٦ إلى ٢٦,٤ مليون دولار في عام ٢٠٠٨. وفي المقرر، هناك مزيد من الوضوح بشأن دور البرنامج الإنمائي في مجال التعبئة المشتركة للموارد في تحقيق نتائج إنمائية مشتركة. والتزم البرنامج الإنمائي مؤخراً بتوفير ٩ ملايين دولار للصندوق خلال فترة ثلاث سنوات، مما سيقرب المنظمتين أكثر من بعضهما البعض.